**زينب**

في الوقت المحدد.

اهتز صدره من الفرح، شوقا إلى المولود الجديد ...

استقر واطمأن من كان بمفرده، ترى في ملامحه شبه الآباء والأجداد، أحس مشقة المغادرة وأعباء الطريق! كان شهر صفر قد أطل.

بصمت وببطء، يشم رائحة النبتة الحلوة، يقبلها، يتعبه المشي على خطى وخطى، والشمس تغرقه في أمطار النار.

وكالعادة أوقف رحلته، ضعيف القوة حزين الروح، اندفع إلى حفيدته، عانقها على صدره، وقبّلها بين جبهتها وخدودها...

التفت إليه والدموع تتبلور على خديه قائلاً: لا أسبق ربي.

قالت فاطمة: ما بك يا أبي؟

سكت فترة، ونزل رسول الجنة قائلا: اسم هذه المولودة (زينب)، فقد اختار الله لها هذا الاسم.